مجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم الانسانية و الاجتماعية
المجلد (11) العدد (03) السنة (2024)
الصفحة 541-555

تدريس اللغة العربية في ميدان الفنون بين الواقع والمأمول

Teaching the Arabic language in the field of arts between reality and hopes.

عماري علال

جامعة الجلفة / الجزائر

allel .amari@univ-djelfa.dz

معلومات البحث

تاريخ الاستلام:2024-03-27

تاريخ القبول:2024/06/30

Printed ISSN: 2352-989X
Online ISSN: 2602-6856

الملخص: نتناول في هذه الورقة البحثيّة موضوعا لطالما كان مثيرا للتساؤل ، ألاّ و هو تدريس اللّغة العربيّة في ميدان الفنون بتخصصاته المختلفة ، والحديث عن الأهميّة التي تكتسيها اللّغة العربيّة في مجال تكوين الطلبة ، من أجل الوصول بهم ، إلى أن يكونوا قادرين على الكتابة الدراميّة الصحيحة المبنيّة على الأسلوب اللّغوي الرصين والمتماسك ، الخالي من الأخطاء النّحويّة والإملائيّة ، وكذلك أن يكون الطّالب قادرا على بناء الحوارات الشفهية بنفس الطريقة ، سواء أثناء الدّرس أو عند تقديم الأعمال التطبيقيّة ، ولم لا التوجه نحو الإبداع الفنيّ في مجال السينما و المسرح والتلفزيون .

الكلمات المفتاحية: الدّرس ، اللّغة العربيّة ، الطالب ، الفنون ، الواقع ، المأمول .

ABSTRACT

In this research paper, we address a topic that has always raised questions, which is teaching the Arabic language in the field of arts in its various specializations, and talk about the importance that the Arabic language has in the field of student formation, in order to reach them, until they are able to write correct dramatic writing based on A solid and coherent linguistic style, free of grammatical and spelling errors, as well as for the student to be able to build oral dialogues in the same way, whether during the lesson or when presenting practical works. Why not move towards artistic creativity in the field of cinema, theater and television.

key words : The lesson, the Arabic language, the student, the arts, the reality, the hope**.**

تدريس اللغة العربية في ميدان الفنون بين الواقع والمأمول

عماري علال

1. مقدمة:

كانت اللّغة العربية ولازالت من بين أهم اللّغات البشرية التي تحدث بها البشر منذ أن خلق الله سبحانه وتعالى هذا الكون ، وهي إلى جانب ذلك لغة ساميّة لها الأثر البالغ في تواصل المجتمعات العربية الكثيرة فيما بينها وتعتبر همزة وصل بين الأجناس الأخرى .

واللّغة العربية بثرائها وغناها الكبير شكّلت الكثير من التساؤلات من لدن علماء الكلام وفلاسفة المنطق وغيرهم من فقهاء اللّغة وغيرهم ، القدماء والمحدثين ، فراحوا يؤلفون المعاجم والموسوعات والقواميس الخاصة بتبسيط المعاني والمفردات وشرح الغريب منها والمتداول حتّى عصرنا الحالي.

والجزائر جزء من البلدان العربية والإسلامية الناطق شعبها باللغة العربية ، والتي كانت تحت الاحتلال الفرنسي الغاشم ، و الذي حاول بكلّ السبل والطّرق طمس الهويّة العربيّة والأمازيغيّة المسلمة ، للمجتمع الجزائري لمدة ناهزت القرن وواحد وثلاثين من السنين ، من خلال تأسيس نظام تعليميّ فرنسي يقوم على محاربة اللّغة العربيّة من خلال توطين تدريس اللّغة الفرنسيّة ، فعمدت إلى نشر الجهل والأميّة ،في أوساط الأهالي ، وذلك بزرع أشكال متعددة من الخرافات والأساطير والاحتفالات الدّينيّة غير الشرعيّة ، وغلقها للمدارس والكتاتيب القرآنيّة ، والزّج بالعلماء والمدرّسين الجزائريين غياهب السجون .

إلاّ أنّ الشعب الجزائريّ قاوم وبشدّة هذا التيّار المتفرنس ، إذ تأسست الحركة الوطنيّة آنذاك وعملت على توعية الشعب الجزائري من خلال تأسيس أحزاب سياسية ونوادي علميّة وثقافية وفرق مسرحية وغنائية ، ولعلّ الحدث الأبرز في هذا كلّه ، هو تأسيس جمعية العلماء المسلمين ، و التي عملت من أجل المحافظة على تماسك الجزائريين والتحامهم ببعضهم البعض وتعليمهم أسس الدّين الإسلامي الصحيح و اللّغة العربية ، فكان العلاّمة ابن باديس رحمه الله ، يعلّم الصغار في النّهار والكبار في اللّيل ، وينشر المقالات في جريدتي البصائر والشهاب مع ثلة من العلماء الجزائريين أمثال البشير الإبراهيمي والطيب العقبي ومبارك الميلي ، و محمد العيد آل خليفة وغيرهم .

وغداة الاستقلال ، أي في العام تسع مئة واثنان ستون بعد الألف الميلادية (1962)، عمدت الدّولة الجزائرية على استقدام نخبة من الأشقاء العرب إلى الجزائر قصد المساعدة على التدريس في كافة الميادين العلميّة و منها اللّغة العربية.

إنّ إشكالية بحثنا تناقش قضية تدريس اللغة العربية في الجامعة الجزائرية في تخصص الفنون على وجه التحديد ، إذ يتمحور السؤال في مايلي :

ما هي استراتيجية الجامعة الجزائرية في تقديم درس اللّغة العربية لطلاب الفنون في الجزائر ، وما هو الواقع في ذلك ، والمأمول مستقبلا ؟.

وعليه سنعكف على دراسة مفهوم اللّغة العربية والعلاقة التي تربطها بتخصص الفنون في الجامعة الجزائرية دراسة وصفية تبنى على تقصي الحقائق العلميّة لمتغيرين اثنين هما اللّغة العربيّة وتخصص الفنون ، وجمع المعلومات وتحليلها وفقا لواقع الحال والتجربة الميدانيّة .

2.مفاهيم عامة

1.2اللّغة العربية لغة واصطلاحا :

لغة : اللّغة العربيّة هي مجموعة من المفردات والمعاني التي يتحدث بها أحد الأجناس البشرية ، يدعون بالعرب ، ويقطنون رقعة جغرافية معينة تمتد من الخليج شرقا إلى المحيط الأطلسي غربا .

جاء في لسان العرب لابن منظور ما فحواه "

عرب :العُرْبُ والعَرَبُ: جِيلٌ مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفٌ، خِلافُ العَجَم، وَهُمَا واحدٌ، مِثْلُ العُجُم والعَجَم، مؤَنث، وَتَصْغِيرُهُ بِغَيْرِ هَاءٌ نَادِرٌ. الجَوْهَرِيُّ :العُرَيْبُ تَصْغِيرُ العَرَبِ، قَالَ أَبو الهِنْدِيّ، وَاسْمُهُ عَبْدُ المؤْمن ابن عَبْدِ القُدُّوس :

فأَمَّا البَهَطُّ وحِيتَانُكُمْ، ... فَمَا زِلْتُ فِيهَا كثيرَ السَّقَمْ

وَقَدْ نِلْتُ مِنْهَا كَمَا نِلْتُمُ، ... فلَمْ أَرَ فِيهَا كَضَبٍّ هَرِمْ

وَمَا فِي البُيُوضِ كبَيْضِ الدَّجاج، ... وبَيْضُ الجَرادِ شِفاءُ القَرِمْ

ومَكْنُ الضِّبابِ طَعامُ العُرَيْبِ، ... لَا تَشْتَهيهِ نفوسُ العَجَمْ

والعَرَبِيُّ مَنْسُوبٌ إِلى العَرَب، وإِن لَمْ يَكُنْ بَدَوِيّاً .والأَعْرابِيُّ :البَدَوِيُّ، وَهُمُ الأَعْرابُ، والأَعارِيبُ :جَمْعُ الأَعْرابِ. وجاءَ فِي الشِّعْرِ الْفَصِيحِ الأَعارِيبُ، وَقِيلَ :لَيْسَ الأَعْرابُ جَمْعًا لِعَرَبٍ، كَمَا كَانَ الأَنْبَاطُ جَمْعًا لنَبَطٍ، وإِنما العَرَبُ اسْمُ جِنْسٍ .والنَّسَبُ إِلى الأَعْرابِ :أَعْرابِيٌّ، قَالَ سِيبَوَيْهِ :إِنما قِيلَ فِي النَّسَبِ إِلى الأَعْراب أَعْرابِيّ، لأَنه لَا وَاحِدَ لَهُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى. أَلا تَرى أَنك تَقُولُ العَرَبُ، فَلَا يَكُونُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى؟ فَهَذَا يُقَوِّيهِ .وعَرَبِيٌّ :بَيِّنُ العُروبةِ والعُرُوبِيَّة، وَهُمَا مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَفعال لَهَا .وَحَكَى الأَزهري :رَجُلٌ عَرَبِيٌّ إِذا كَانَ نَسَبُهُ فِي العَرَب ثَابِتًا، وإِن لَمْ يَكُنْ فَصِيحًا، وَجَمْعُهُ العَرَبُ، كَمَا يُقَالُ :رَجُلٌ مَجُوسِيٌّ وَيَهُودِيٌّ، وَالْجَمْعُ، بِحَذْفِ يَاءِ النِّسْبَةِ، اليَهُودُ والمجوسُ. وَرَجُلٌ مُعْرِبٌ إِذا كَانَ فَصِيحًا، وإِن كَانَ عَجَمِيَّ النَّسب . وَرَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ، بالأَلف، إِذا كَانَ بَدَوِياً، صاحبَ نَجْعَةٍ وانْتواءٍ وارْتيادٍ للكلإِ، وتَتَبُّعٍ لمساقِطِ الغَيْث، وَسَوَاءٌ كَانَ مِنَ العَرَب أَو مِنَ مَواليهم. ويُجْمَعُ الأَعرابِيُّ عَلَى الأَعْراب والأَعارِيب .والأَعْرابِيُّ إِذا قِيلَ لَهُ :يَا عَرَبِيُّ! فَرِحَ بِذَلِكَ وهَشَّ لَهُ .والعَرَبِيُّ إِذا قِيلَ لَهُ :يَا أَعْرابِيُّ! غَضِبَ لَهُ. فَمَن نَزَل الْبَادِيَةَ،أَو جاوَرَ البَادِينَ وظعَنَ بظَعْنِهم وانْتَوَى بانْتِوائِهِم :فَهُمْ أَعْرابٌ، ومَن نَزَلَ بلادَ الرِّيفِ واسْتَوْطَنَ المُدُنَ والقُرى العَربيةَ وَغَيْرَهَا مِمَّنْ يَنْتَمِي إِلى العَرَب :فَهُمْ عَرَب، وإِن لَمْ يَكُونُوا فُصَحاءَ. وَقَوْلُ اللَّه، عَزَّ وَجَلَّ :قالَتِ الْأَعْرابُ آمَنَّا، قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا، وَلكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنا . (**منظور، 1993**)

اصطلاحا : اللّغة العربيّة هي واحدة من اللّغات السامية الموجودة على الأرض ، والتي يتواصل عن طريقها ما يربو عن الأربع مئة (400) مليون نسمة من القوميات العربية المنتشرة في الوطن العربي وأجزاء من إيران وتركيا وأفريقيا ، وهي تشكّل أحد أهمّ اللّغات المستعملة في العالم اليوم ، سواء في التعليم و البرمجيات وغيرها من مجالات الحياة المتعددة .

2.2 الفنّ لغة واصطلاحا :

لغة : فنن :الفَنُّ: وَاحِدُ الفُنُون، وَهِيَ الأَنواع، والفَنُّ الحالُ .والفَنُّ :الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ أَفنان وفُنونٌ، وَهُوَ الأُفْنُون .يُقَالُ :رَعَيْنا فُنُونَ النَّباتِ، وأَصَبْنا فُنُونَ الأَموال؛ وأَنشد:

قَدْ لَبِسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنانِه، ... كُلَّ فَنٍّ ناعِمٍ مِنْهُ حَبِرْ

والرجلُ يُفَنِّنُ الْكَلَامَ أَي يَشْتَقُّ فِي فَنٍّ بَعْدَ فنٍّ، والتَّفَنُّنُ فِعْلك .وَرَجُلٌ مِفَنٌّ :يأْتِي بِالْعَجَائِبِ، وامرأَة مِفَنَّة .وَرَجُلٌ مِعَنٌّ مِفَنٌّ :ذُو عَنَنٍ وَاعْتِرَاضٍ وَذُو فُنُون مِنَ الْكَلَامِ؛ وأَنشد أَبو زَيْدٍ:

إِنَّ لَنَا لكَنَّه مِعَنَّةً مِفَنَّه

وافْتَنَّ الرَّجُلُ فِي حَدِيثِهِ وَفِي خُطْبته إِذا جَاءَ بالأَفانين، وَهُوَ مثلُ اشْتَقَّ؛قَالَ أَبو ذُؤَيْبٍ:

فافْتَنَّ، بَعْدَ تَمامِ الوِرْدِ، ناجِيةً، ... مثْلَ الهِرَاوَةِ ثِنْياً بِكْرُها أَبِدُ

وافْتَنَّ :أَخذ فِي فُنُونٍ مِنَ الْقَوْلِ. والفُنُونُ :الأَخلاطُ مِنَ النَّاسِ. وإِن الْمَجْلِسَ لَيَجْمَعُ فُنُوناً مِنَ النَّاسِ أَي نَاسًا لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ. وفَنَّنَ الناسَ :جَعَلَهُمْ فُنُوناً .والتَّفْنينُ :التَّخْلِيطُ؛ يُقَالُ :ثوبٌ فِيهِ تَفْنين إِذا كَانَ فِيهِ طَرَائِقُ لَيْسَتْ مِنْ جِنْسه .والفَنَّانُ فِي شِعْرِ الأَعشى :الحمارُ؛ قَالَ :الْوَحْشِيُّ الَّذِي يأْتِي بفُنُونٍ مِنَ العَدْوِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَبَيْتُ الأَعشى الَّذِي أَشار إِليه هُوَ قَوْلُهُ:

وإِنْ يَكُ تَقْرِيبٌ مِنَ الشَّدِّ غالَها ... بمَيْعَةِ فَنَّانِ الأَجارِيِّ، مُجْذِم (**منظور، لسان العرب، 1993**)

اصطلاحا : الفن أو الفنون Arts هي نتاج إبداعي إنساني ، وتعتبر لونا من الثقافة الإنسانية ، لأنّها تعبير عن التعبيرية الذاتية ، وليس تعبيرا عن حاجة الإنسان لمتطلبات حياته ، رغم أنّ بعض العلماء يعتبرون الفن ضرورة حياتية للإنسان كالماء والطعام . (**خلف، 2009**)

ومنه يمكن القول أنّ الفن هو عبارة عن مجموعة من الفنون التي تشكل مجالات مختلفة ، تعبر عن انشغالات الإنسان الفنية والمعرفية ، وهي ما بات يعرف بالفنون السمعية البصرية وفنون العرض والتطبيقية والجميلة ، كالمسرح والموسيقى والسينما والفنون التشكيلية بأنواعها (الرسم والنحت والنقش والخط والتصوير وغيرها).

و هي تشكّل رافدا من روافد الثقافة الإنسانيّة التي أوجدها الإنسان منذ القديم ، لحاجاته اليوميّة ، وفي الوقت نفسه ، تعبر عن تجاربه الحياتيّة ، لتتحوّل فيما بعد إلى التعبير عن ذوقه الفنيّ والجمالي والاجتماعيّ .

والغاية الأسمى من الفنّ ، هي الوصول بالإنسان إلى درجة الكمال في التربيّة والأخلاق وحسن معاملة النّاس ، والتعبير عن أحاسيسهم ومكنوناتهم وخلجات صدورهم ، وهو ما يترجمه العمل الإبداعي في شتى أنواع الفنون .

3. واقع اللّغة العربيّة في الجامعة الجزائرية :

1.3اللّغة العربيّة وسبل تطويرها:

لاشك أنّ حفاظ اللّغة العربية على مكانتها في المجتمع الجزائري ، مسؤولية كلّ ناطق بها ذلك أنّ التهاون في تعميمها واستخدامها هو إيذان بانقراضها ، ولولا خصائص المقاومة التي حباها اللّه بها ، ما تمكنت اللّغة العربية من التّصدي في وجه هذه الهجمات ، وممّا لا مراء فيه ، فإنّ موضوع اللّغة العربيّة يتطلّب تشخيص الواقع اللّغوي والوقوف على أسباب تراجع اللّغة العربيّة في مجتمعنا ، وما ينبغي عمله من أجل توفير عوامل النهوض بلغة تنصّ كل قوانين البلاد على أنّها اللّغة الوطنيّة واللّغة الرّسمية . (**خلوات، 2016، صفحة 43**)

والجامعة جزء لا يتجزأ من المجتمع الجزائري ، و الذي تتعدى نسبة ممارسة اللّغة العربية فيه 90 % ، وقد شهدت هذه النسبة تطورا متذبذبا منذ استقلال البلاد ، وخاضت فيها الدولة الجزائرية معركة حاسمة ، تمثّلت أساسا فيما سميّ حينها (بقضية التعريب) ، والتّي لم تكن سهلة على الإطلاق ، بحيث كانت تمثّل نقطة تحول بالنسبة للسلطة آنذاك ، وجرأة لمن تحملّ أعباء إيجاد الصيغ والقوانين لها ،حيث عمدت الدولة في بداية الأمر، إلى تعريب المناهج الدّراسيّة من اللّغة الفرنسية إلى العربيّة ، وقطعت في ذلك أشواطا كبيرة لا يستهان بها ، رغم ما لقيته من معارضة شديدة من لدن التيّار الفرانكفوني العلمانيّ ، الّذي عمل المستحيل من أجل عرقلة تعميم استعمال اللّغة العربية بحجة أنّ الفرنسية غنيمة حرب كما يقولون .

" إنّ معركة التّعريب في الجزائر ليست بعيدة عن مراصد الصّراع الفكري وقادته، ولا يمكن أن تغيب عن متابعتهم ومراقبتهم الدّقيقة لها ، لقد أصبحت الحياة الثّقافية الاجتماعية في الجزائر صراعا لغويّا تولّد عنه لون ثقافيّ ذو شقين متعارضين في أوساط النخبة ، وفي أوساط القاعدة العريضة من الشّرائح الاجتماعيّة ، وفي المدن بصفة خاصة وأخذت نتائج هذه الظاهرة صبغة فريدة لا نجدها في بلد آخر بمثل ذلك الوضوح في الواقع اليوميّ بالجزائر . (**بوهادي، 2016، الصفحات 122-123**)

إنّ مشكلة اللّغة العربية في الوسط الجامعي ، نرى أنّها تتحمل عدة مخرجات متناقضة فيما بينها ، من حيث الممارسة على أرض الواقع ، خاصة بالنسبة للتخصصات العلمية والتّقنيّة على وجه الخصوص ، إذ نجد أنّ الأستاذ الجامعي يقدّم الدّروس باللّغة الفرنسيّة في أغلب الأحيان ، والطالب يجد صعوبة في فهم محتواها ، بحكم ضعف قدراته اللّغويّة في اللّغة الفرنسيّة ، وهذا ما خلق بالفعل شرخا معرفيا بين الطالب والأستاذ هذا من جهة ، ومن جهة أخرى لا يمكن التغاضي عن ما يحصل في التخصصات التي تتعاط مع اللّغة العربيّة ، ممارسة وتدريسا ،كالأدب العربيّ معقل اللّغة العربيّة والعلوم الإنسانيّة والاجتماعية وكلّ التخصصات التي تدرّس باللّغة العربيّة ، إذ تشهد مشاكل لا حصر لها في هذا المجال ، من خلال ضعف المناهج الدّراسيّة المقدّمة للطالب ، وعدم وجود تواصل بين الأستاذ والطالب باللّغة العربيّة ، إذ تبقى اللّهجة العاميّة هي الأساس الأبرز في التعامل بين منتسبي الجامعة إلاّ من رحم ربي .

و المتعارف عليه لدى أهل اللّغة العربيّة هو غناها الكبير وثرائها بالمفردات والمترادفات والمعاني ، ممّا جعلها تختلف عن باقي اللّغات العالمية ، هذا الامتياز ، يعتبره البعض من طلاب التخصصات الأدبية عائقا لتقدم دراساتهم ، فمثلا تجد الطالب يبحث عن تخصص الأدب والنّقد مثلا ، ولا يختار تخصص اللّغة لأنّه يرى فيه عائقا كبيرا في التحصيل ، لكونه أصعب من ناحية ثرائه بالقواعد الأساسيّة للّغة العربيّة ،كالنّحو و الصرف والبلاغة وغيرها من علوم البيان .

إنّ جهود الدولة الجزائريّة في تعميم استعمال اللّغة العربيّة ،لا يمكن حصرها ، حيث تمثّلت في حزمة من القوانين والقرارات التي تصب في خدمة اللّغة الوطنية الأولى وتطويرها فيما يخدم الفرد والمجتمع الجزائري في كافة الميادين وعلى رأسها التعليم العالي وقد " جاء المشروع الوطني لتعميم استعمال اللّغة العربيّة ، وكان من أهدافه ، تمكين وتعزيز مكانة اللّغة العربيّة تواصلا وتداولا وتعلّما وتعليما ، باعتباره رمز السيادة الوطنيّة ، وتكمن أهميّته في اتّساع دائرة الفئات المستفيدة من هذا المشروع وهي :

– الطلبة الّذين يزاولون الدّراسة في المعاهد والكليات والجامعات.

– العاملون في المعاهد والمدارس والمراكز والكليّات

– أهل الإعلام بجميع تخصصاته وفروعه .

– العاملون في السلك الدبلوماسي ، وممثلو الدّولة في المحافل والمؤسسات الدّولية والأمم المتّحدة .(**خلوات، 2016، صفحة 51**)

2.3 اللّغة العربية في تخصص الفنون:

عملت الدولة الجزائريّة منذ استقلال البلاد على توفير الجو العلمي اللازم لدراسة أبناء الشعب الجزائري الذي عانى ويلات الاستعمار من الفقر والحرمان والجهل ، فكان أن قامت السلطات العليا في البلاد بتشييد المدارس والجامعات وجلب الإطارات العلميّة من الخارج ، واستحداث التخصصات في الجامعات الجزائرية ، التي أصبحت في سنوات الألفينات تناهز 66 مؤسسة جامعية ، ولعلّ الفنون من بينها ، إذ أولت الدّولة اهتماما كبيرا بهذا التخصص .

يعتبر ميدان الفنون من بين أهمّ الميادين التكوينيّة في الجامعة الجزائرية ، وهو تخصص حديث النشأة بالنسبة لتخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، حيث تمّ في عام 1987 فتح تخصص في معهد الأدب العربي آنذاك بجامعة السانيا بوهران سمي بـ (دائرة النّقد الأدبي والتمثيلي) ، إذ بموجبها يعمل الفرع على تكوين أساتذة في المسرح باللّغة العربيّة الفصحى ، حيث كان التكوين يخضع لدراسة أكاديمية مشتركة بين اللّغة العربية و فن المسرح ، فكان الطلبة يدرسون النحو والصرف والبلاغة وأساليب التعبير ، و يتلقون تكوينا في التمثيل والأداء التمثيلي المسرحي .

وقد كانت اللّغة العربيّة ذات شأن كبير في هذا التخصص ، إذ يعمل أساتذة أكفاء من داخل الوطن وخارجه على غرار أساتذة من فلسطين والعراق وسوريا ، ولعلّهم وفقوا إلى حدّ كبير في تكوين ثلّة لابأس بها ، من الأساتذة الّذين هم اليوم يؤطرون الطلبة في أقسام الفنون بالجامعة الجزائرية .

وبعد هذه الفترة بسنوات ، تغير الوضع في الجامعة الجزائرية ، تغييرا جذريا إذ عمدت الوزارة إلى استبدال نظام التعليم العالي من القديم (الكلاسيكي) إلى الجديد المسمى بـ (نظام ل م د) ، والّذي يعتمد في التكوين على المقاييس السداسية والتي تتغير من وقت لآخر ، وبذلك بحث انقلبت الموازين وأصبح هذا التكوين لا يلبي حاجيات الطالب العلمية ، عكس التكوين في النظام القديم الّذي كان سنويا .

تتعدّد التخصّصات في ميدان الفنون إلى شعبة بصرية وأخرى تسمى بفنون العرض، فنجد مثلا شعبة الفنون البصرية بها تخصص الفنون التّشكيلية والدراسات السينمائية ، وفنون العرض بها دراسات مسرحية ودراسات موسيقية على سبيل المثال ، ضف لذلك التصميم والإشهار ، وهي تخصصات تخضع للتدّريس وفقا لبرامج وضعت من قبل اللّجنة الوطنيّة لميدان الفنون ، ومصادق عليها من لدن وزارة التعليم العالي والبحث العلميّ .

و الفنون ،كغيرها من تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، تدرّس تقريبا في إثنتي عشرة (12) جامعة جزائرية بمختلف التخصصات ، يلتحق بها كلّ شخص حاصل على شهادة البكالوريا في الجزائر وفق ما تنص عليه قوانين الجمهورية الجزائرية ، موزعة على الخريطة الجامعية كما يلي :

الجدول 01 : تخصصات ميدان تكوين الفنون و الجامعات التي يتم فيها دراستها .

الجامعة	التخصصات	ملاحظة
الجزائر2 أبو القاسم سعد الله	فنون	////////
وهران – أحمد بن بلّة 2	دراسات سينمائية – دراسات مسرحية	////////
تلمسان – أبو بكر بلقايد	فنون تشكيلية – فنون العرض	////////
الجلفة – زيان عاشور	فنون تشكيلية ، دراسات سينمائية	////////
مستغانم – ابن باديس	دراسات سينمائية – التصميم – فنون تشكيلية –دراسات موسيقية	////////
قسنطينة – صالح بوبنيدر 3	دراسات سينمائية – فن الإشهار	////////
سيدي بلعباس – الجيلالي اليابس	فنون تشكيلية ، دراسات سينمائية	////////
معسكر – مصطفى اسطنبولي	فنون العرض	////////
سعيدة – الطاهر مولاي	فنون العرض	////////
الشلف – حسيبة بن بوعلي	فنون (جذع مشترك)	////////

تيارت – ابن خلدون	فنون (جذع مشترك)	تخصص جديد
باتنة 1	فنون	////////

المصدر : الموقع الأوّل للدراسة في الجامعة http://univ.ency-education.com/arts-specialites.html

وكلّ هذه التخصصات تدرس باللّغة العربيّة ، في كلّ المقاييس ، لما للّغة العربيّة من أهميّة بالغة في هذا التخصص ، ولا يمكن بأيّ حال من الأحوال الاستغناء عن اللّغة العربيّة فهي الوعاء الّذي بفضله تتمّ عملية التواصل بين الأستاذ وطلبته والإدارة في آن واحد .

والملفت للنظر ، في هذا التكوين هو وجود مقياس يسمى بـ (اللّغة العربيّة) في كافة تخصّصات الفنون وفي كل السّداسيات تقريبا ، إذ يتمّ بموجبه تقديم محاضرات في اللّغة العربيّة لطلبة الفنون ، في اللّيسانس والماستر ، القصد منه هو الوصول بالطّالب في تخصص الفنون أن يكون قادرا على تحقيق مايلي :

- تكوين قاعد متينة في اللّغة العربيّة .
- التمكّن من الحديث بطلاقة باللّغة الفصحى .
- كتابة البحوث والتطبيقات بلغة سليمة .
- العمل على كتابة حوارات وسيناريوهات باللّغة العربيّة الفصحى .
- الالتزام بعدم استعمال اللّهجة الدارجة أثناء الدّرس .
- جعل اللّغة العربيّة أداة للتواصل فيما بين الطلبة والأستاذ وفيما بينهم .
- التحضير لكتابة مذكرة التخرج باللّغة العربيّة .
- أن يّكون الطالب قادرا كذلك على كتابة النصوص المسرحيّة وسيناريوهات الأفلام باللّغة العربيّة الفصحى .
- تعلّم المصطلحات التقنيّة باللّغة العربيّة .
- المشاركة في الندوات العلميّة والأيّام التكوينيّة الخاصة بالطّلبة ، وفتح باب النقاش باللّغة العربيّة .

هذا من الناحية العلميّة النظريّة ، أمّا واقع الحال فهو غير ذلك تماما ، بحيث تعاني اللّغة العربيّة في عقر دارها ، مثل ما هو الحال في تخصصات الفنون بالجامعات الجزائرية ، إذ تعاني تهميشا لا مثيل له خاصة في التّدريس ، والتعامل بين الطالب والأستاذ و الإدارة ومنتسبيها على وجه الخصوص ، مع طغيان الجانب السلبي لاستعمال الدارجة التي ما فتأت تنخر جسد الأمّة الجزائرية وتسلبها حقّها في الكلام باللّغة العربيّة الفصحى ، التى هي جزء من هويتها .

ومن بين أهمّ العوامل التي ساعدت على تراجع اللّغة العربيّة في تخصصات الفنون خاصة ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- عدم امتلاك الطلبة لقاعدة متينة في اللّغة العربيّة ، بحيث أنّهم يمتلكون زادا قليلا ، ورثوه من سنوات التّعليم الأولى في المدرسة الجزائرية .
- اعتبار اللّغة العربيّة ، لغة أكل عليها الدّهر وشرب .
- إشكاليّة الترجمة للمصطلحات الفنيّة من اللّغات الأجنبيّة إلى العربيّة .
- عدم استعمال النّصوص العالمية المترجمة باللّغة العربيّة الفصحى في التكوين المسرحي .
- تشكّل التيارات العلمانيّة المناديّة بضرورة تعلم اللّغات الأجنبية كالفرنسية والإنجليزية .
- مشكل قنوات التواصل الاجتماعي، التي هي الأخرى تعتبر عاملا من عوامل هدم اللّغة العربيّة ،كونها تتعامل باللّهجة الدّارجة في تواصل الأفراد فيما بينهم (الفايسبوك ، الأنستغرام ، التيك توك ، الفايبر ، وغيرها) .
- التواصل بلهجة دارجة، تمازج بين العربيّة والفرنسية واللّهجات المختلفة، بحيث أضحت تشكّل خطرا على وجود اللّغة العربيّة حتى في حجرات الدّرس.
- وجود عائق نفسي لدى الأساتذة والطّلبة على سواء ، ألاّ وهو الخجل من الحديث باللّغة العربيّة الفصحى .
- الوصول ببعض الطّلبة الاعتماد على الإجابة في الامتحانات باللّهجة الدّارجة .
- العمل على تحويل الطلبة إلى التخصصات الإنسانية والاجتماعية ممن لم يثبتوا مستوى في التخصصات العلميّة ، بحجة أنّها صعبة التحصيل .
- عدم جدوى نظام (ل م د) في تكوين الطلبة ، خاصة في السنوات الأخيرة .

إنّ استعمال اللّغة العربيّة في تدريس طلبة الفنون ، يجب أن يخضع إلى ضوابط وقواعد صارمة ، من شأنها ، العمل على الرفع من مستوى التعليم العالي في المعاهد والأقسام الفنيّة على وجه الخصوص ، والتأكيد على أنّ تعلمّ اللّغة العربيّة هو من قبيل المحافظة على إحدى الثوابت الوطنيّة التي لا يمكن بأيّ حال من الأحوال التغاضي عنها .

لا يخفى على الدّارس للفنون بأنواعها ، خاصة السينما والمسرح ، أنّها ترتكز في بنائها على لغة الحوار ، خاصة الأعمال التي تقدّم باللّغة العربيّة الفصحى ، والتي لا يمكن أن تكون ناجحة إلاّ بتوفر عنصر اللّغة لدى الممثلين والممارسين لهذه الفنون ، والأمثلة كثيرة عن الأعمال العربيّة المقدّمة باللّغة الفصحى و التي شهدت رواجا كبيرا في السنوات الأخيرة ، على غرار المسرحيات والأفلام و المسلسلات السورية والأردنية والمصرية وحتى الخليجية منها ، بسبب التكوين الأكاديمي المميّز في اللّغة العربية على مستوى المعاهد الفنيّة لهذه البلدان .

والّذي زاد الطين بلّة ، هو عدم وجود مجمّع للّغة العربيّة بالجزائر ، من شأنه إذابة الجليد الموجود بين اللّغة العربيّة ومنتسبيها ، والّذي في الأساس عمله هو إيجاد الحلول للمشاكل التي تعترض تقدم وانتشار اللّغة العربيّة .

فمثلا في تخصص الفنون ، توجد مشاكل عديدة تتعلق باللّغة نفسها ، بحيث نجد الكثير من المصطلحات الفنيّة في السينما والمسرح والموسيقى والفنون التّشكيلية ، تتداول في البحث العلميّ بلغتها الأصليّة ، لوجود خلل في الترجمة للعربيّة ، وهذا ما نحاول الحديث عنه ، ولا يمكن لأحد أن يتعامل مع مشكل الترجمة إلاّ مجمع اللّغة العربيّة .

إنّ للّغة العربيّة أثرها الواضح في الفنون بمختلف مجالاتها، فقد استلهم المبدعون من معاني حروفها ودلالتها في أعمالهم الشيء الكثير، مما جعلها تكون لبنة أساسية في البناء الفني للعمل الإبداعي.

من الملاحظ كذلك ، هو أنّ تدريس مقياس اللّغة العربيّة لطلبة الفنون مقتصر على أهميّة هذه اللّغة في الأعمال الفنيّة الدراميّة منها والتّشكيليّة ، بحيث لا يمكن تعلّم اللّغة بهذه الطريقة ، إذ يلزم في ذلك تلقين الطّالب القواعد الأساسيّة لعلم النّحو والصرف والبلاغة وغيرها من فنون اللّغة العربيّة ،كون الطّلبة الموجّهين لتخصص الفنون ، لا يملكون زادا معرفيا كاملا في ما يخص اللّغة العربيّة ، حتّى أنّهم لا يستطيعون الكلام بها ، إلاّ من رحم اللّه ، بحيث يلاحظ ذلك في إجاباتهم أثناء الامتحانات ، أنّهم يخلطون اللّغة العربيّة الفصحى باللّهجة الدارجة ، وهو ما لا يمكن السكوت عنه .

وعليه فالطّلبة في جامعاتنا عموما ، والطّالب في تخصص الفنون ، مستواهم في اللّغة العربيّة ضعيف وأسلوبهم ركيك وغير سليم ، وهو مليء بالأخطاء النّحوية والإملائيّة ، وهذا ما ينبئنا بالأسوإ مستقبلا ، إذا ما لم نعط الموضوع حقّه ، ونعمل على إيجاد الحلول اللّازمة لذلك ، فما علينا إلاّ أن ندقّ ناقوس الخطر .

" والّذي يمكن قوله ... إنّه إن أمكن إعادة الاعتبار للغتنا ، فستترسّخ مبادئ الهويّة في نفوس الطّلبة ، ثمّ في نفوس المجتمع بجميع فئاته ، ويمكن حينئذ العمل على جعلها لغة إدارية ولغة البحوث العلميّة ، فضلا عن كونها لغة التّواصل في الهيئات الرّسمية للبلاد بما فيها المدارس والجامعات والمستشفيات والمصانع والإدارات ، وحينئذ سنرى بلادنا في مصاف الدّول المتقدّمة ، لأنّ الكفاءات العلمية متوفرة ، ولا ينقصها سوى التّشجيع ، وهذا وإن كان حلما بعيدا ، لكنّه ليس بالمستحيل . (**روباش، 2016، صفحة 91**)

" ولا يزال كثير من أساطين الاستعمار وعلماء النّفس عندهم ، والشّعوبيين ، يبذلون الجهد الجبّار المتواصل لتنفير الشّعب العربيّ من لغته الحيّة ، وإيهامه بأنّها ليست من اللّغات العالميّة الخالدة ، لنصبح لهم لقمة سائغة .(**العدنانيّ، 2012، صفحة 06**)

2.4 واقع اللّغة العربيّة في السينما العربيّة و الجزائريّة:

2.1.4 أفلام عربيّة باللّغة الفصحى :

كانت السينما ولاتزال ، فنا بصريا يحتوي على كلّ الفنون ، فهو يحتاج الأدب والمسرح والفن التشكيلي والنحت والموسيقى ، وغيرها من الفنون ، إذ تتعدد لغة السينما من التشكيلي إلى البصري ، وتختلف الرؤى من نوع لآخر ، حسب ما تمليه طبيعة الموضوع وفلسفة المخرج .

بمكننا القول أنّ السينما العربيّة تختلف من بلد لآخر في استخدام اللّغة العربيّة في الأعمال الفنيّة السينمائية ، إذ نكاد نجزم أنّها تنحصر في مثلث بين بعض الدّول من المشرق العربيّ التي قطعت أشواطا لابأس بها في استعمال الفصحى في الدراما والتلفزيون والسينما ، على غرار سوريا والعراق ومصر وقطر والكويت ولبنان ، حيث ازدهرت الكثير من

الأعمال ونالت شهرة عالمية فاقت الآفاق ، مثل فيلم (الرسالة ، عمر المختار) **لمصطفى العقّاد** ،و(النّاصر صلاح الدّين) **ليوسف شاهين** ، (هجرة الرسول) **لإبراهيم عمارة** ، (مغامرات عنتر وعبلة ، فجر الإسلام ، القادسية) **لصلاح أبو سيف** ، (بلال مؤذن الرسول) **لأحمد التوقي** .

يجمع نقاد السينما العربيّة على أنّ الأفلام الناطقة باللّغة العربيّة الفصحى تكاد تعدّ على الأصابع ، وفي فترة زمنية محددة ،كانت مرتبطة أساسا براهن سياسي آنذاك ألا و هو الحرب العربيّة الإسرائيلية و صراع القوميّة العربيّة ،كلّها أسباب جعلت السينما تحاول إحياء تراث أمّتنا المجيد ، خاصة الدّيني منه ،كونه مرتبطا بانتصارات المسلمين .

" إنّ مسألة الحوار في صراع بين كتابته ونطقه باللّغة العاميّة أو الفصحى ، وقد انقسم النّقاد على شيع ومذاهب ، منهم من اختار العاميّة وله أسبابه ، ومنهم من اختار الفصحى ، وله أيضا أسبابه .(**خليل، 2022، صفحة 09**)

ملصقة : فيلم عمر المختار

ملصقة : فيلم الرسالة

ملصقة فيلم : الناصر صلاح الدّين

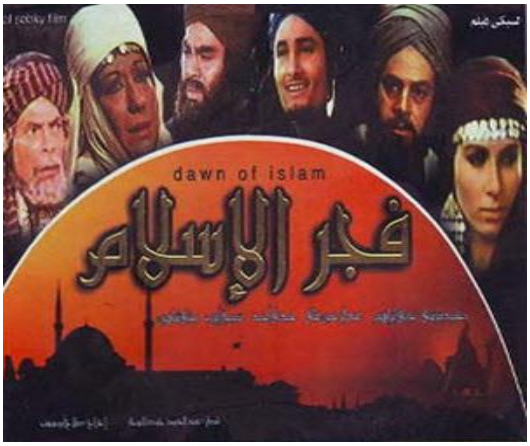

ملصقة فيلم : فجر الإسلام

ملصقة فيلم : القادسية

2.2.4 السينما الجزائرية واللّغة العربيّة :

السينما الجزائرية لها مكانة فنيّة مرموقة في السينما العالميّة والعربيّة ، كونها تعالج قضايا المجتمع من منظور واقعي بعيد عن الخيال الدرامي ، إذ إنّ جلّ الأفلام الجزائرية تمتاز بالواقعية في معالجة مواضيعها ، والتي تعتمد على استلهامها من عمق المجتمع الجزائري بلهجة دارجة لا يفهمها في الكثير من الأحيان سوى سكان الشمال الإفريقي ، وتشكل عائقا كبيرا لكي يفهمها المتلقي العربيّ، بحيث تندر الأعمال السينمائية الجزائرية باللّغة العربيّة إلاّ ما وجد في الأعمال الدرامية التلفزيونيّة ذات الطابع الدّيني أو التاريخي ، وفي معظمها أعمال قديمة .

إنّ المشكل الأساس في عدم وجود أعمال سينمائية باللّغة العربيّة الفصحى ، هو عدم الاهتمام بتكوين الممثلين لغويّا لأداء مثل هذه الأعمال ، وتبقى بذلك السينما الجزائرية الناطقة بالفصحى بعيدة كلّ البعد عن الترتيب العربي الذي تشكّل فيه السينما السورية والمصرية والخليجية وحتّى اللبنانية النسبة الأكبر في ذلك .

يجد المخرجون الجزائريون أنفسهم أمام مشكل عويص ، حينما يتعلق الأمر بتوظيف العربية الفصحى في أحد أعمالهم ، بحيث يكثر اللّغط حول جدوى الفصحى من عدمه في الأعمال السينمائية الجزائرية ، ويبقى السؤال المطروحا دائما : أين يكمن الخلل في استعمال اللّغة العربيّة الفصحى ، هل هو في كتابة النصوص ، أم في عدم تكوين الممثلين على هذا الأداء ، كما أنّ هناك من المختصين من يقول بأنّ اللّهجة الدارجة هي القادرة على ايصال الرسالة للمتلقي أكثر من الفصحى .

وهنا يمكن القول ، أنّ هناك الكثير من النصوص أي سيناريوهات الأفلام المكتوبة باللّغة العربيّة الفصحى وهي حبيسة الأدراج ، بمعنى أنّ الخلل لا يكمن في الكتابة ، بل يتعداه إلى أمور كثيرة منها التكوين اللّغويّ للممثّلين ، الّذي تفتقره الجزائر ، عكس ما تشهده الدول العربيّة الأخرى ، كسوريا والعراق ومصر ، إذ يهتمون بتلقين قواعد اللّغة العربيّة وأساليب الحديث بها لطالب الفنون المسرحية والسينمائية ، والتعريف بفن الإلقاء الّي يعتبر مقياسا أساسيا في الفن الدرامي .

ولا غرابة في كون ممثلينا المسرحيين أو في السينما ، يظهرون نوعا من الصعوبة في النطق بالفصحى ، كونهم غير ممرّنين عليها ، ولا يستطيعون الاسترسال في الكلام بها ، ولو استطاعوا ، فبلكنة مغاربيّة واضحة و فاضحة ، نتيجة طغيان اللّهجات العامية على اللّسان العربيّ الجزائري ، وهو الأمر الّذي دفع بالكثيرين من كتّاب السيناريوهات إلى المضي قدما نحو الكتابة بالعاميّة ، كونها الأسهل والأقرب للفهم للمتلقي الجزائري .

" ويلحظ لدى البعض ، التوجه إلى حصر العربيّة الفصيحة فقط ، في الأعمال الدراميّة ذات طابع دينيّ ، على أنّها لغة علماء الدّين ، وهذا تصور ومفهوم خاطئ ، يوحي للمشاهد بأنّ استخدام اللّغة يقتصر على علماء الدّين فقط ، (**خليل، 2022، صفحة 11**) ، وهذا المفهوم الشائع ، جعل استخدام اللّغة الفصحى يقتصر على هذا النّوع من الأعمال.

بعد بحث عميق عن أفلام جزائرية باللّغة الفصحى ، وجدت فيلما جزائريا بعنوان (الهجرة) لمحمد حازرلي ، سنة 1980 ، فالمشاهد لهذا العمل الفني السينمائي ، يمكنه تسجيل العشرات من الملاحظات حول جديّة المخرج في انتاج وإخراج مثل هذا النوع من الأفلام ، حيث شاركت فيه نخبة من الممثّلين الجزائريين آنذاك أمثال : محمد عجايمي، أمحمد بن قطاف، محمد كشرود، مدني نعمون، العربي زكال و حميد راماس .... وآخرون .

محمد عجايمي في دور أبو جهل (فيلم الهجرة)

الفيلم بحدّ ذاته تجربة فنيّة رائدة ، كون المخرج اعتمد على الحوار باللّغة العربيّة الفصحى ، رغم قلّة الخبرة ، وعدم توافق الممثّلين أثناء الحوار فيما بينهم ، ضف إلى ذلك أنّ الحوارات تحتاج إلى دراسة وعناية من حيث الأسلوب والتماسك اللّغوي ، لذلك الفيلم لم يشهد رواجا كبيرا وبقي في أرشيف السينما الجزائرية ، لا نعلم عنه شيئا .

4. خاتـمة :

إنّ تدريس اللّغة العربيّة في ميدان الفنون ، يختلف عنه في التخصصات الأخرى ، إذ لابد من إيلاء الأهميّة القصوى لتدريس هذه المادة لطلاب الفنون ، وتذليل الصعوبات من أجل أن يستفيد منها الطالب في تكوين ثروة لغويّة ، يمكنه استخدامها مستقبلا ، كأن يكون مؤهلا للتمثيل بالفصحى ، أو أن يخرج أعمالا درامية أو سينمائية بالفصحى ، أو كأن يكون كاتبا مسرحيا أو سيناريست (كاتب سيناريو) مثلا .

ولعلّ الجهود المبذولة في استغلال اللّغة العربيّة في تخصص الفنون تبقى محدودة إلى حدّ كبير ، لأنّ مقياس اللّغة لا يعطى له الاهتمام البالغ من قبل واضع البرامج ، الخاصة بعروض التكوين ، وهذا ما لاحظناه على مستوى أقسام الفنون في الجامعة الجزائرية ، بحيث نجد أنّ الطالب يحتاج إلى رعاية خاصة ومتابعة مستمرة ، في مجال الدّرس اللّغوي .

ولكي نرقى بمستوى علميّ لطلبتنا في تخصص الفنون وجب اتخاذ حزمة من الإجراءات ، التي نرى أنّها من الممكن أن تعطي دفعة إيجابية في هذا الشأن ولعلّ أبرزها :

- التركيز على تكوين الطّلبة في مجال اللّغة العربيّة.
- حث طالب الفنون على المطالعة وقراءة الأدب العربيّ (شعر، رواية ...)
- المشاهدة المستمرة للأفلام الناطقة بالعربيّة الفصحى .
- دراسة فن الإلقاء ، لما له من أهميّة في تحسين الأداء اللّغوي للطالب .
- تكثيف التداريب الخاصة بالتمثيل باللّغة العربيّة الفصحى .
- توجيه الطالب ، للنّصوص العالميّة المترجمة إلى اللّغة العربيّة (خاص بطلاب المسرح).
- التخلي عن استعمال اللّهجة الدّارجة أثناء المحاضرات .
- الابتعاد عن كلّ ما يقال على أنّ اللّغة العربيّة عاجزة وليست قادرة على مواكبة العصر .
- تدريس قواعد اللّغة العربيّة من (نحو وصرف وبلاغة) .
- تنظيم مسابقات لأفضل الأعمال المسرحيّة والسينمائيّة الناطقة باللّغة العربيّة .

و يبقى مشكل استخدام اللّغة العربيّة يتراوح ما بين الجانب الإيديولوجي للمجتمع وضعف المناهج المقترحة لتدريسها لدى طلاب الجامعات غير المنتسبين لتخصص اللّغة العربيّة وآدابها ، ضربا من الخيال ، لعدم وجود الآليّات الخاصة بتفعيل وتدعيم هذه المادة في الوسط الجامعي ككّل ، مما نتج عنه ، ما نراه من تدن في مستوى اللّغة العربيّة لدى طلبتنا.

5. قائمة المراجع:

1- أبو الفضل جمال الدّين ابن منظور. (1993). *لسان العرب*. بيروت لبنان: دار صادر – بيروت.

2 – أبو الفضل جمال الدّين ابن منظور. (1993). *لسان العرب*. بيروت – لبنان: دار صادر –لبنان. المرجع نفسه .

3 – بشير خلف. (2009). *الفنون لغة الوجدان – دراسة*. عين مليلة – الجزائر: دار الهدى.

4- حدّة رواش. (19 أفريل، 2016). اللّغة العربيّة في التّعليم الجامعي بين الواقع والمأمول. *تراجع اللّغة العربيّة في الأوساط الجامعيّة و أثره على المجتمع* . تيزي وزو ، قسم اللّغة العربيّة و آدابها ، كليّة الآداب واللّغات ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو – الجزائر: منشورات مختبر الممارسات اللّغويّة في الجزائر.

5 – طاوس خلوات. (19 أفريل ، 2016). اللّغة العربيّة في التّعليم الجامعي بين الواقع والمأمول. *حضور اللّغة العربيّة في تخصصات التّعليم العالي* . تيزي وزو، قسم اللّغة العربية و آدابها ، كليّة الآداب واللّغات ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو – الجزائر: منشورات مختبر الممارسات اللّغوية في الجزائر.

6 – طاوس خلوات. (19 أفريل، 2016). اللّغة العربيّة في التعليم العالي بين الواقع والمأمول. *حضور اللّغة العربيّة في تخصصات التّعليم العالي* . تيزي وزو، قسم اللّغة العربيّة وآدابها – كليّة الآداب واللّغات – جامعة مولود معمري ، تيزي وزو – الجزائر: منشورات مختبرالممارسات اللّغويّة في الجزائر.المرجع نفسه

7 – عابد بوهادي. (19 أفريل ، 2016). تحدّيات اللّغة العربية في المجتمع الجزائري . *مجلّة اللّغة العربية* ، صفحة منشورات مختبر الممارسات اللّغوية في الجزائر.

8 – علي حاتم خليل. (2022). تاريخ الاسترداد 27 03، 2024، من https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol27/iss1/6

9 – علي حاتم خليل. (2022). *أهمّيّة استخدام اللّغة الفصيحة في الدراما العربيّة – دراسة تحليليّة –* . تاريخ الاسترداد 27 03، 2024، من منصة الدّوريات العربيّة: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol27/iss1/6

10 – محمّد العدنانيّ. (2012). *معجم الأخطاء الشائعة*. بيروت – لبنان: جميّل للانتاج والطباعة.